

ما أَجْمَلَ رِحْلَتِكِ بِالشَّعْلَيْنِ يَا بُنْتَ الْكَرِيمِ. دَوَائِرُ فَحْدِيكِ^١
 مِثْلُ الْحَلِيلِ، صَنْعَةٌ يَدِي صَنَاعَ. سُرْتُكِ كَاسٌ مُدَوَّرٌ لَا
 يُؤْرِهَا شَرَابٌ مَمْرُوفٌ. يَطْلُبُكِ صُبْرٌ حِنْطَلَةٌ مُسَيَّجٌ^٢
 بِالسَّوْسَنِ.^٣ تَذْيَاكِ كَجَسْفَيْنِ تَوَأْمِينِ طَبِيعَةٍ. عُنْقُكِ كَبْرٌ^٤
 مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكِ كَالْبَرِيزِكِ فِي حَشْبُونَ عِنْدَ تَابِ بَنْ رَبِيعَ.
 أَنْفُكِ كَبَرٌ لِبَنَانَ النَّاطِيرِ تُحَاجِمُ دِمْشَقَ. رَأْسُكِ عَلَيْكِ مِثْلُ^٥
 الْكَرْمَلِ، وَسَعْرُ رَأْسِكِ كَأَزْخُوانَ. مَلِكٌ قَدْ أَسْرَ
 بِالْحُصْلِ. مَا أَجْمَلَكِ وَمَا أَخْلَاكِ أَسْهَمَا الْحَبِيبَةُ^٦
 بِاللَّذَّاتِ. قَامِنْكِ هَذِهِ سَيِّهَةٌ بِالنَّحْلَةِ وَتَذْيَاكِ^٧
 بِالْعَنَاقِيدِ. قُلْتُ، إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّحْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقَهَا.
 وَتَكُونُ تَذْيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِهُ أَفْكِ^٨
 كَالْتَفَاحِ، وَحَنْكُكِ كَأَجْوَدِ الْحَمْرِ. لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ^٩
 الْمُرَقِّرَةُ السَّائِحةُ عَلَى شِيقَاهِ النَّائِمِينَ.^{١٠} أَنَا لِحَبِيبِي
 وَإِلَيَّ أَسْتِيَافَهُ.^{١١} تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِتَخْرُجُ إِلَى الْحَقْلِ وَلِتِبَتِ
 فِي الْفَرْقَى.^{١٢} لِبُكَرَنَ إِلَى الْكُرُومِ، لِتَنْطُرَ هَلْ أَرْهَرَ
 الْكَرْمُ. هَلْ تَفَتَّحُ الْفَعَالُ. هَلْ تَوَرَ الرُّمَانُ. هُنَالِكَ أَعْطِيَكِ^{١٣}
 حُبِّي. الْلَّفَاعُ يَقُوْلُ رَائِهَةً، وَعِنْدَهُ أَبْوَايَا كُلُّ الْقَائِسِ مِنْ
 جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، دَخْرُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.